

# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

## تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

27-21 آذار/مارس 2018

### الخبر الرئيس:

محكمة إسرائيلية تُجيز للمستوطنين الصلاة على أبواب الأقصى

### أبرز العناوين:

- شرطة الاحتلال تسمح للمستوطنين بإقامة طقوس "تقديم القرابين" قرب الأقصى
- أول طائرة تجارية تهبط في دولة الاحتلال بعد عبورها الأجواء السعودية
- خطة "إسرائيلية" لتوسيع مستوطنة "نوف زهاف" في جبل المكبر
- حي استيطاني جديد شمال القدس
- إدارة ترمب قررت تأجيل الإعلان عن "صفقة القرن"
- القدس الدولية توفر النسخة الإلكترونية من تقرير عين على الأقصى الحادي عشر

\*\*\*



### شؤون المقدسات:

**شرطة الاحتلال تسمح للمستوطنين بإقامة طقوس "تقديم القرابين" قرب الأقصى:**

قالت صحيفة هآرتس العبرية، مساء الإثنين (3/26) إن شرطة الاحتلال سمحت لـ"تشاء المعبد" من الحاخامات بإقامة طقوس وشعائر تضحية "عيد الفصح" في منطقة القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى.

وأضافت الصحيفة أن هذه هي المرة الأولى التي تسمح فيها الشرطة الإسرائيلية للحاخامات بإقامة هذه المشاعر الدينية بالقرب من المسجد الأقصى وحائط البراق، حيث إن الشرطة قد منعت إقامة هذه المشاعر بالقرب من المسجد الأقصى على مدار السنين الماضية بسبب اعتبارات أمنية وسياسية، بما في ذلك الخوف من إثارة غضب المسلمين.

وأكدت الصحيفة أنه من ضمن مراسم عيد الفصح والشعائر الدينية المذكورة؛ سيكون هناك مسيرات حاشدة يتقدمها الحاخامات الكبار، وأن هذه المسيرات ستجول في باحات المسجد الأقصى وبوابات المسجد من الخارج. وكشف أحد الحاخامات بأنهم قد تفاوضوا هذا العام على إقامة هذه الطقوس داخل المسجد الأقصى إلى أن تنتياهو قد رفض ذلك.

وفي السياق، دعت "منظمات المعبد" إلى تفرغ المسجد الأقصى الجمعة المقبلة من المصلين؛ بذريعة "تنفيذ قرابين الفصح التوراتي". وألصقت عناصر تابعة لهذه المنظمات فجر الثلاثاء (3/27)، إعلانات على أبواب المسجد الأقصى المبارك، تدعو إلى إفراغ الأقصى فيما أسمته بـ"يوم الابدكار التوراتي"، الذي يسبق يوم "البيسح" أو "الفصح العبري".

فيما حذرت دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية التابعة للسلطة الفلسطينية، مما تقوم به الجمعيات اليهودية بحق المسجد الأقصى ومحيطه، "في محاولة لتغيير الوضع القائم فيه؛ التاريخي والقانوني". وأكدت أن منطقة "القصور الأموية" الملاصقة لسور المسجد الأقصى، هي وقف إسلامي، وحق خالص للمسلمين.

وحذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية من مغبة تمادي اليهود المتطرفين ومنظماتهم وعصاباتهم الاستعمارية في المسّ والاستهداف المتواصل للمسجد الأقصى المبارك بطريقة تدريجية، بهدف تكريس

تقسيمه الزمني، ريثما تتم عملية تقسيمه مكانياً. وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج ممارساتها وسياساتها الاستفزازية، وتداعيات عدوانها المتواصل على المقدسات المسيحية والإسلامية. وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة بسرعة التحرك والدفاع عن ما تبقى من مصداقية لهما في حماية الشعب الفلسطيني عامة، ومقدساته بشكلٍ خاص.

وأدان وزير الدولة لشؤون الإعلام، **الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني**، تنظيم ما يُسمى باحتفال "تدريب قرابين الفصح". وحمل المومني الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن مثل هذه الممارسات الاستفزازية المرفوضة التي تقوم بها جهات متطرفة إسرائيلية ذات أهداف وغايات معروفة. وطالب المومني الحكومة الإسرائيلية بالوقف الفوري لمثل هذه الممارسات التي تمس بمشاعر المسلمين في كل مكان، وتؤدي لإثارة النعرات الدينية وتصب في النهاية لمصلحة الفكر والأجندات المتطرفة في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/27

### محكمة إسرائيلية تُجيز للمستوطنين الصلاة على أبواب الأقصى:

قضت **محكمة "الصلح"** التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، يوم الأحد (3/25)، بالسماح للمستوطنين بالصلاة على أبواب المسجد الأقصى، مدّعية بأن "حقهم في ذلك لا يقل عن حق العرب". وذكر إعلام الاحتلال أن القرار جاء في إطار جلسة للمحكمة عقدت للنظر في قرار شرطة الاحتلال بإبعاد ثلاث مستوطنات عن منطقة الأقصى بعد أدائهم صلوات تلمودية على باب حطة. وقال الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس المحتلة وخطيب المسجد الأقصى، إن قرار المحكمة الإسرائيلية "باطل ومرفوض، واستفزازي، لن نقر به ولن نوافق عليه". ووصف قرار المحكمة بأنه "قرار غير مسؤول، وغير قانوني"، متابعا: "المسجد الأقصى مكان عبادة للمسلمين وحدهم، ولا يخضع لأي عبادة أخرى، ومن يريد أن يصلّي في الشارع من اليهود فهذا شأنه، أما في الأقصى فلن نسمح لهم بذلك".

وفي السياق، قال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، إنه "لا يحق لغير المسلمين أن يُصلّوا في المسجد الأقصى، أو أن يمارسوا شعائرهم الدينية"، وأكد رفض قرار محكمة الاحتلال.

فيما قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود: إن إجازة إقامة طقوس تلمودية لليهود على أبواب الأقصى من قبل "محكمة إسرائيلية" يعتبر بالفعل سابقة خطيرة، واعتداء غير مسبوق، من شأنه أن يدفع إلى أعلى درجات التوتر، وتعقيد المشهد بشكل غير مسبوق أيضاً، وعلى ذلك فإن حكومة الاحتلال تتحمل كامل المسؤولية عن اعتداءاتها على أقدس مقدسات العرب والمسلمين في مشارق الأرض، ومغاربها.

وقالت الهيئة الإسلامية العليا في القدس "إن محكمة صلح الاحتلال ليست صاحبة صلاحية ولا اختصاص في النظر في أي موضوع يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك. وأكدت "أن الأقصى أسمى من أن يخضع لقرارات المحاكم، أو للمفاوضات، أو للحوارات، أو للتنازلات، وهو للمسلمين وحدهم، ولا علاقة لغير المسلمين به". وقالت: إن الاقتحامات من قبل اليهود للأقصى هي بمثابة اعتداء على الأقصى، لن نخضع له، ولن نوافق عليه.

وعبّر الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني عن رفض الحكومة الأردنية المطلق للقرار الصادر عن محكمة "الصلح"، مؤكداً عدم اعتراف المملكة بولاية أو اختصاص المحاكم الإسرائيلية في شرقي القدس المحتلة، التي تخضع لأحكام القانون الدولي. وكانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية أرسلت مذكرة احتجاج دبلوماسية إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية على تنظيم الحفل المذكور، طالبت من خلالها الدولة العبرية، كقوة قائمة بالاحتلال، التوقف الفوري عن مثل هذه الممارسات الاستفزازية، وحملتها المسؤولية إزاء سلامة المسجد الأقصى المبارك وحرمته وجميع الأملاك الوقفية في القدس، كما عبرت عن رفض المملكة المطلق للقرار الصادر عن إحدى محاكم الاحتلال في القدس بخصوص السماح بصلاة اليهود خارج أبواب المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/27

### مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

أوضحت "قدس برس" أن المسجد الأقصى شهد يوم الأربعاء (3/21)، اقتحام 46 مستوطنًا لباحاته، خلال جولة الاقتحامات الصباحية، التي تمتد لثلاث ساعات ونصف. ولفنت إلى أن الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المسلحة، أمنت الحماية للمستوطنين منذ لحظة دخولهم من "باب المغاربة" وحتى خروجهم من "باب السلسلة".

وواصلت جماعات "المعبد" يوم الخميس (3/22)، تحريضها على العاملين في المسجد الأقصى، وبعثتهم بعبارات عنصرية. في الوقت الذي اقتحم فيه 82 مستوطنًا يهودياً باحات المسجد الأقصى، بعدما أمنت شرطة الاحتلال لهم الحماية، رفقة القوات الخاصة المسلحة.

وأدى 45 ألف مصلي، صلاة الجمعة (3/23) في المسجد الأقصى المبارك. ومرّت الصلاة دون توترات تُذكر مع سلطات الاحتلال التي واصلت منع الفلسطينيين من الشبان في الضفة الغربية، من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك وأداء الصلاة.

واقتم 92 مستوطنًا، وعناصر من "سلطة آثار" الاحتلال، يوم الأحد (3/25)، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة قوات الاحتلال الإسرائيلي. وفي السياق ذاته، كثفت "جماعات المعبد" دعواتها لأنصارها وجمهور المستوطنين، للمشاركة الواسعة في اقتحامات المسجد الأقصى قبل وخلال "عيد الفصح العبري"، الذي يبدأ نهاية الشهر الجاري ويستمر لمدة أسبوع. كما اقتحم 64 مستوطنًا، معظمهم من غلاة المتطرفين ولباسهم التلمودي التقليدي، يوم الإثنين (3/26)، المسجد الأقصى المبارك، بحراسات مشددة من قوات الاحتلال.

واقتم 123 مستوطنًا، معظمهم باللباس التلمودي التقليدي، يوم الثلاثاء (3/27)، باحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وأوقفت قوات الاحتلال أحد المُصلين من الشبان وأخرجته من المسجد وأخضعته للفتيش الجسدي.

من جهة أخرى، أجرت الشرطة الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، تدريباً على اقتحام المسجد الأقصى وتحويل البلدة القديمة في القدس إلى منطقة مغلقة تمامًا. وبحسب موقع "واللا" العبري، فإن أكثر من 700 شرطي شاركوا في التدريبات التي جرت خلال الأيام الأخيرة في عدة مناطق ولا تزال مستمرة. وأشار

الموقع إلى أنه تم بناء نموذج للمسجد الأقصى في قاعدة للتدريب بهدف استمرار التدريب على اقتحام الأقصى لمواجهة أي سيناريو أمني خطير.

صحيفة القدس المقدسية المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2018/3/27

## شؤون المقدسيين:

**الحسيني: القدس فوق صفيح ساخن بعد "إعلان ترمب" المشؤوم**

قال محافظ القدس ووزير شؤونها عدنان الحسيني يوم الأربعاء (3/21)، إن مدينة القدس باتت فوق صفيح ساخن بعد "إعلان ترمب" المشؤوم الذي تتبعته سلسلة قوانين واجراءات تنفذها مؤسسة الاحتلال في القدس بوتيرة متسارعة لترجمة وتجسيد الإعلان المشؤوم على أرض الواقع.

وأضاف الحسيني أن "الكنيست" شمر عن سواعده وتشجع وخرج بالعديد من القوانين والقرارات العنصرية التي تُعتبر تفاصيل عملية "الوعد ترمب" بوضع التصور العام لهذا الإعلان دون الرجوع إلى الفلسطينيين، وبنفس الوقت وضعت هذه القوانين استناداً إلى هذا الوعد والإعلان. وتابع الحسيني: "بعد ذلك خرجت قضايا الضغط داخل المدينة، بحيث يتم قمع أي فعالية وأي تجمع يزيد عن 3-4 أشخاص وهذا لم يكن في السابق". ولفت إلى قضية العقاب الجماعي التي لجأت إليها سلطات الاحتلال، ومحاصرة بلدات مقدسية لأسابيع، وكل ذلك جزء من محاولات حسم الأمور في الساحة، وسط تلويح بتهديد كل من يقول لا للاحتلال بالطرد من المدينة بقرار من بوزير داخلية الاحتلال وسحب إقامته.

وأكد أن الهدف من كل هذه الاجراءات الهيمنة والسيطرة الكاملة على القدس، وأصبح أي شخص يعترض سياسات الاحتلال مهدداً بالطرد من مدينته".

وأشار الحسيني إلى مشروع القطار، وقال يراد له الآن توسعته بكل الاتجاهات حتى يكون ملاصق للضمّ الفعلي، وهناك مشاريع بمحيط البلدة القديمة والهدف منها السيطرة على هذا الواقع وربطها بالقدس الغربية ومدن الأراضي المحتلة عام 48، وهذا أيضاً من ضمن ملامح الضمّ، إضافة إلى ما يتم العمل به من بنى تحتية ما بين شطريّ المدينة للجمع بينهما الذي يتواصل العمل بها على قدم وساق، ففي كل مكان حفریات وأرصفة وشوارع.

وأضاف أن المحافظة والوزارة زادت اهتمامها بتثبيت صمود المواطن المقدسي من خلال دعمه في أوجه متعددة، وهي بالتأكيد غير كافية ونتطلع لمضاعفتها في المستقبل خاصة في قضايا الاسكان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/21

### مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

قامت قوة عسكرية إسرائيلية كبيرة، قوامها أكثر من 300 جندي، ترافقها قوة من مخابرات الاحتلال وشأنها طائرة مروحية، فجر الأربعاء (3/21)، باقتحام مخيم شعفاط من جهة الحاجز العسكري، وشرعت بحملة دهم واسعة لمنازل المواطنين، روعت خلالها الأطفال والنساء، وأتلفت ممتلكات المواطنين قبل انسحابها من المخيم في ساعات الصباح الأولى.

ونفذت قوات الاحتلال فجر الخميس (3/22) ولليوم الثاني على التوالي "حملة دهم كبير من منازل المواطنين بصورة وحشية، وبواسطة كلاب متوحشة، والاعتداء على الممتلكات، وتحطيم النوافذ، والأبواب". كما اقتحمت تلك القوات عددًا من المحال التجارية، والمخازن بعد تحطيم أبوابها، واستدعت عددًا من المواطنين للتحقيق.

وأصيب 6 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و14 إصابة بالاختناق جراء الغاز المسيل للدموع، مساء الجمعة (3/23)، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة أبو ديس. فيما هاجمت قوات الاحتلال مساء الأحد (3/25) مجموعة من المشاركين في مسيرة "أحد الشعانين"، واعتدت عليهم بالضرب، أمام باب الأسباط على بعد أمتار من كنيسة "الصلاحية" داخل البلدة القديمة.

وفي السياق، أدانت "اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس" في فلسطين اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المشاركين من المسيحيين في مسيرة "أحد الشعانين"، مشيرةً إلى أن كل الاتفاقيات والقوانين الدولية نصت على تأمين وحماية هذه الاحتفالات بما فيها "السناتيسكو"، في حين لا تقوت الدولة العبرية أي فرصة لإختراقها والتعدي على كل ما هو سائد في القدس منذ قرون. وطالبت المجتمع الدولي إلزام الدولة العبرية بالقوانين الدولية وكافة التشريعات التي تكفل حرية العبادة.

وأصيب عدد كبير من المواطنين باختناقات حادة بسبب إطلاق قوات الاحتلال عشرات القنابل الصوتية الغازية المسيلة للدموع في مواجهات اندلعت صباح الثلاثاء (3/27)، بمحيط جامعة القدس في بلدة أبو

ديس جنوب شرق القدس المحتلة. كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وداهمت العديد من أحيائها، وشرعت بتوقيف المواطنين ومركباتهم والتدقيق ببطاقاتهم الشخصية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/27

### الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قال محامي نادي الأسير مفيد الحاج يوم الثلاثاء (3/20)، إن محكمة الاحتلال في القدس المحتلة حوّلت 6 مقدسيين بينهم قاصر للحبس المنزلي، وفرضت عليهم أيضاً كفالات طرف ثالث وكفالات خاصة. فيما أبعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (3/21)، الحارس إيهاب أبو غزالة عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً بحجة عدم انصياعه لأوامرها.

وقضت محكمة الاحتلال المركزية وسط مدينة القدس المحتلة، يوم الأحد (3/25)، بالسجن الفعلي لمدة 10 سنوات على الأسيرة المقدسية أماني الحشيم، بعد إدانتها بتهمة تنفيذ عملية دهس على الحاجز العسكري الثابت قرب مدخل مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. كما فرضت على الأسيرة المقدسية غرامة مالية بقيمة 5 آلاف شيقل. يذكر أن الأسيرة الحشيم (33 عاماً)، أم لطفلين، وهي من سكان بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ومُعتقلة في سجن "هشارون" الاحتلالي.

وأصدرت محكمة الاحتلال حكماً نهائياً على الأسيرة جيانا حياوي (20 عاماً) من بلدة بيرنبالا شمال غرب القدس المحتلة، يقضي بالسجن لمدة 22 شهراً وغرامة مالية بقيمة 4000 شيقل. يذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتاة "جياوي" بتاريخ (2017/4/29)، على حاجز قلنديا، بزعم العثور على سكين في حقيبتها، وأنها كانت تحاول تنفيذ عملية طعن.

ومددت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (3/27)، اعتقال الطفل المقدسي الجريح أسد الدين أبو الهوى (14 عاماً)، من سكان حي الطور، جبل الزيتون، المُطل على القدس القديمة. يُذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت الطفل أبو الهوى قبل عدة أيام من داخل مستشفى المقاصد في القدس، أثناء تلقيه العلاج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية،

2018/3/27



### الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء (3/21)، حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين بمخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، طالت نحو 20 مواطناً، معظمهم من الأطفال والأشقاء، وحوّلتهم إلى مراكز اعتقال وتحقيق بمدينة القدس المحتلة، في حين سلّمت عدداً آخر من المواطنين أوامر استدعاء للتحقيق. واعتقلت قوات الاحتلال حارس المسجد الأقصى المبارك إيهاب أبو غزالة من مكان عمله داخل المسجد، واقتادته إلى مركز تابع لها في القدس القديمة.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (3/22)، بتعزيزات عسكرية، حملة اعتقالات واسعة في مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة، وذلك لليوم الثاني على التوالي، طالت على الأقل 19 مواطناً. واقتحمت الشرطة الإسرائيلية فجر الخميس، مستشفى المقاصد الفلسطيني وسط القدس المحتلة، واعتقلت طفلاً مصاباً يبلغ من العمر 14 عامًا.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء الأحد (3/25)، شابين من المشاركين في مسيرة "أحد الشعانين"، في منطقة باب الأسباط في القدس القديمة. وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال، الملاك المقدسي ابراهيم مصلح الثولي، على الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط، وسط القدس المحتلة، ونقلته إلى أحد مراكز الاعتقال والتحقيق في المدينة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الإثنين (3/26)، 11 مواطناً على الأقل، بينهم أطفال، وعائلة بأكملها، في عدة أحياء من مدينة القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب يوسف زاهدة بعد اقتحامها ضاحية "رأس خميس" المجاورة لمخيم شعفاط في مدينة القدس المحتلة.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/26

### الاحتلال يخطر بهدم منازل في سلوان بالقدس:

أخطرت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (3/27)، بهدم عدد من المنازل في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بحجة البناء من دون ترخيص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/27

## شؤون الاحتلال:

رئيس المنظمة العالمية اليهودية: موت "حل الدولتين" واستسلام الدولة العبرية للمتطرفين يهددان وجودها  
قال رئيس المنظمة العالمية اليهودية رونالد لاودر، "إن الدولة العبرية التي تحتفل بسبعين عامًا على قيامها هذا العام، تواجه اليوم خطرين كبيرين يهددان وجودها".

وأضاف لاودر، في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز، "أن الخطر الأول هو احتمال موت حل الدولتين في ظل حقيقة أن هناك 13 مليون إنسان يعيشون اليوم بين نهر الأردن وشاطئ المتوسط، نصفهم من الفلسطينيين". وتابع "أنه لو ظلت الأمور كما هي عليه اليوم، فإن الدولة العبرية ستواجه خيارًا صعبًا: منح الفلسطينيين حقوق المواطنة كاملة وبهذا تنتهي الدولة اليهودية، أو حرمانهم حقوقهم ما ينهي الديمقراطية في الدولة العبرية".

وقال لاودر "إن الخطر الثاني هو من شقين: استسلام الدولة العبرية للمتطرفين المتدينين واضمحلال العلاقة مع اليهود في العالم"، مشيرًا إلى أن "معظم اليهود خارج الدولة العبرية لا يحظون اليوم باعتراف المؤسسة الدينية الإسرائيلية، وهؤلاء يشعرون أن الدولة العبرية التي دعموها ماليًا وسياسيًا وروحياً قد أدارت ظهرها لهم". وأردف "أن معظم الشباب اليهودي في العالم علمانيون، وقد بدأ هؤلاء خاصة في الولايات المتحدة الأميركية بإبعاد أنفسهم عن سياسات الدولة العبرية التي تناقض قيمهم".  
واختتم لاودر مقاله بالقول: "إن الحقيقة التي يجب أن يعيها الجميع، هي أن شبح حلّ الدولة الواحدة والفجوة المتسعة بين الدولة العبرية ويهود العالم يهددان مستقبل الدولة اليهودية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/21

## كحلون يأمر بإنهاء الإجراءات الإدارية نقل السفارة الأميركية سريعاً:

أمر موشيه كحلون، وزير المالية الإسرائيلية، يوم الأربعاء (3/21)، بإنهاء سريع للإجراءات الإدارية المتعلقة بعملية نقل السفارة الأميركية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة. وأشار تقرير للقناة العاشرة أنه خلال الأيام الماضية التقى مسؤولين من الجانبين الأميركي والإسرائيلي لبحث القضية. مشيرةً إلى أن المسؤولين الأميركيين يرغبون في بناء جدار طوله ثلاثة أمتار حول مقر السفارة الجديد وتعبيد طريق جديدة تؤدي إليه إلى جانب تغييرات أخرى.

وتتخذ الوزارة إجراءات توصف بـ "البيروقراطية" للحصول على تراخيص تتعلق بعمليات نقل المباني والملكيات المتعلقة بالسكن والإجراءات الأمنية التي تتخذ حولها فيما يتعلق بالجهات الرسمية والدبلوماسية، وهو ما حذرت منه جهات سياسية إسرائيلية من إمكانية أن يؤخر من موعد نقل السفارة الأميركية.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/21

### أول طائرة تجارية تهبط في الدولة العبرية بعد عبورها الأجواء السعودية:

هبطت طائرة من نوع "بوينغ" تابعة للخطوط الجوية الهندية مساء الخميس (3/22) في "تل أبيب" لتكون أول طائرة تجارية تصل إلى الدولة العبرية بعد عبورها الأجواء السعودية. وقال وزير النقل في حكومة الاحتلال "اسرائيل كاتز" لفرانس برس على المدرج "إنها لحظة تاريخية"، مضيفاً "إنها المرة الأولى التي تحصل فيها علاقة رسمية بين الدولة العبرية والسعودية".

وسيكون هناك ثلاث رحلات اسبوعية في كل اتجاه، ما ينهي الحظر السعودي المستمر منذ عقود على استخدام مجالها الجوي للرحلات الجوية التجارية إلى الدولة العبرية. ويأتي ذلك بعدما وصف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو العلاقات مع العالم العربي بأنها "بأفضل حال" مع القلق المشترك الذي تثيره إيران للطرفين. قال سباير مدير مركز روين الاسرائيلية للابحاث في الشؤون الدولية "إن القرار السعودي أمر صغير لكن له معنى مهما".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/22

### خطة "إسرائيلية" لتوسيع مستوطنة "توف زهاف" في جبل المكبر

تبحث سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء (3/28)، مشروع توسيع مستوطنة "توف زهاف" في جبل المكبر، في القدس المحتلة، ضمن مشروع مُكَمَّل للمشروع الذي يحمل الرقم 365908. وتشمل توسعة المستوطنة بناء 600 وحدة استيطانية جديدة تضاف إلى 350 كانت مقرة وفق المشروع نفسه عام 2017 مرحلة أولى.

وقال خبير الاستيطان رئيس دائرة الخرائط خليل التفكجي: إن المشروع يهدف إسرائيليًا إلى الجلب السياحي الداخلي والأجنبي؛ لكون المنطقة مشرفة على القدس والبلدة القديمة من الجنوب، وربطها

بالقطار الهوائي في موقع استراتيجي مشرف، وكذلك فندق مكون من 150 غرفة قريب من مكان السفارة الأمريكية ومنطقة (ارنونا) ومبانٍ للخدمات العامة، وهي مشاريع وفق رؤية زرع البؤر الاستيطانية في قلب التجمعات والاحياء والقرى الفلسطينية، وطبق ذلك في الشيخ جراح وسلوان ورأس العمود والطور واليوم في المكبر، بعد أن تغلغت في داخل البلدة القديمة نفسها.

ونبه التفكجي إلى تنفيذ حكومة الاحتلال استراتيجية مشروع استيطاني جديد عبارة عن حزام من الأحياء والبؤر الاستيطانية الصغيرة في قلب وأطراف شرق البلدة القديمة يبدأ من حي الشيخ جراح، وينتهي عند السفوح الشرقية لجبل المكبر، مع تسهيلات ومنح تتيح للمستوطنين بناء مئات الوحدات الاستيطانية، ما سيمكنهم عملياً من السيطرة على هذه الأحياء ومحاصرتها لاحقاً.

وأشار التفكجي إلى أن مشروع جبل المكبر ومستوطنة "نوف زهاف" صدّق عليه عام 1993، وتأجل البناء حتى عام 2002 حيث قررت الشركة نصب جدار حول المنطقة تحت حراسة الأمن الإسرائيلي بعد الاحتجاج الفلسطيني الواسع على المشروع وبعدها أقيمت الأبنية وأسكنت بالمستوطنين. وقال: تقوم بذلك شركة "ديغل للاستثمار والصيانة المحدودة الضمان"، ويشرف على إدارتها قائد حرس الحدود السابق في لواء القدس آرييه عميت، ويملك الشركة الآن (يهودا ليفي، ومثير شامير)، وهي عبارة عن شركة عامة تباع أسماؤها في البورصة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/23

## حي استيطاني جديد شمال القدس:

شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإسكان 450 عائلة، في حي استيطاني جديد بمستوطنة "جبعات زئيف" شمالي القدس المحتلة، بحسب أسبوعية "يروشاليم" العبرية. وقال حانون كيس، مالك شركة "نوفي إسرائيل" المبادرة بالمشروع الاستيطاني، إنه تم بيع 350 وحدة لعائلات متدينين يهود، وبلغ مجموع صفقات البيع حوالي 800 مليون شيكل. ويتضح من معطيات سلطة الضرائب "الإسرائيلية" أن أسعار المباني في مستوطنة "جبعات زئيف" قفزت في العقد الأخير بنسبة 150%.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/24

### مستوطن يقتحم منزل ناشطة مقدسية في حي الشيخ جراح:

اقتحم مستوطن، يوم الإثنين (3/26)، منزل الناشطة المقدسية أمل القاسم، بحي الشيخ جراح وسط مدينة القدس المحتلة. علماً أنها ليست المرة الأولى التي يقوم بها هذا المستوطن باقتحام منزلها. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/26

### الدولة العبرية تماطل بـ"الإفراج" عن الشيخ صلاح وتؤجله ليومين:

أرجأت محكمة "إسرائيلية"، لمدة يومين، جلسة لها، خاصة بالمصادقة على الإفراج المشروط عن الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48. وقال خالد زبارقة، محامي الشيخ صلاح، بأن المحكمة "بررت تأجيل جلستها بعدم حصولها على تقرير من سلطة السجون بشأن سوار إلكترونية، ستكون بحوزة الشيخ رائد صلاح طوال تواجده قيد الإقامة الجبرية". واستدرك المحامي زبارقة: "لكننا نعتقد أن هناك ماطلة واضحة من السلطات الإسرائيلية في الإفراج عن الشيخ صلاح".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/26

### التفاعل مع القدس:

#### كوشنر وغرينبلات يطلعان ولي العهد السعودي على تطورات "صفقة القرن"

التقى ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، مساء الثلاثاء (3/20) في مقر إقامته بالعاصمة الأميركية واشنطن مع كبير مستشاري البيت الأبيض، جاريد كوشنر، ومبعوث الرئيس الأميركي إلى المفاوضات الدولية، جيسون غرينبلات، وذلك ضمن جدول زيارة ولي العهد الرسمية إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث أطلعاه على آخر تطورات خطة إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، المعروفة باسم "صفقة القرن".

وعلمت "القدس" من مصدر مطلع أن لقاء كوشنر وغرينبلات مع ولي العهد السعودي كان "بروتوكولياً" حيث إن المملكة العربية السعودية كانت قد عبرت عن وجهة نظرها أن الظروف الحالية معقدة بسبب تعدد الأزمات التي تستحوذ على الأولوية في الوقت الراهن، وكون أن السعودية تلتزم "بمبادرة السلام

العربية" التي تبنتها الجامعة العربية، خاصة وأن القمة العربية ستعقد في الرياض الشهر المقبل. وكان غرينبلات قد صرح الاثنين الماضي أن "اللمسات الأخيرة على الخطة قد اكتملت وأن الإعلان عنها سيتم عندما تصبح الظروف مناسبة".

هذا وأصدرت السفارة السعودية في واشنطن بياناً مقتضباً بشأن لقاء ولي العهد السعودي مع كوشنر وغرينبلات قالت فيه إن "النقاش دار حول مستقبل خطة السلام في الشرق الأوسط، والاهتمام المشترك لإيجاد حل دائم للصراع بأفضل وسيلة".

من جهتها قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هيزر ناوورت، بشأن ما اعتبرته واشنطن إهانة موجّهة من الرئيس عباس إلى سفيرها في الدولة العبرية ديفيد فريدمان: "هذا كلام فظيع عن مسؤول أميركي، إذ إن هذه التعليقات ليست مهينة فحسب، بل غير مفيدة أيضاً لأنّ هذه الإدارة تود أن ترى عملية سلام إسرائيلية وفلسطينية؛ ما قاله عباس يعرقل برأينا قدرة جعل الإسرائيليين والفلسطينيين يجلسون ويتحدثون معاً من أجل التوصل إلى عملية سلام".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/22

## الكونغرس يشترط وقف مخصصات الأسرى والشهداء لتقديم المساعدات للسلطة

صدّق الكونغرس الأمريكي، يوم الجمعة (3/23)، على قانون حجب المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية، ما واصلت الأخيرة دفع مستحقات الأسرى والشهداء. وحُوّل القانون للبيت الأبيض للتصديق عليه بشكل نهائي عبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/23

## القدس تنتصر في الاتحاد البرلماني الدولي

انتصر الاتحاد البرلماني الدولي مساء الأحد (3/25) لمدينة القدس المحتلة ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وضد الاحتلال الإسرائيلي وسياسته العنصرية، وأكد أنها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. جاء هذا في أعقاب تصويت الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف بأغلبية كبيرة وبعد معركة تصويت كبيرة، على اقتراح تقدّمت به برلمانات دولة فلسطين والبحرين والكويت وتركيا نيابة عن

المجموعتين العربية والإسلامية لاعتماد بند طارئ على جدول أعمال الجمعية حول تداعيات قرار الإدارة الأميركية بالاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية.

ورفض الاتحاد البرلماني الدولي، يوم الإثلاثاء (3/27)، بشكل مطلق وكلي قرار الإدارة الأميركية الأخير بشأن القدس وأعتبره "لاغياً وباطلاً" بموجب القانون الدولي. وأكد البرلمان الدولي، أن جميع الإجراءات والإجراءات التشريعية والإدارية التي اتخذتها الدولة العبرية لفرض قوانينها وتدابيرها على القدس غير قانونية وليست لها أية شرعية. ورفض الاتحاد أي قرارات فردية تتعلق بأيّ تغييرات في قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها من المواثيق الدولية التي تتناول الوضع القانوني لمدينة القدس، سواء من خلال حكومة الولايات المتحدة أو من خلال الاحتلال الإسرائيلي أو غير ذلك.

وأعرب الاتحاد عن بالغ قلقه إزاء القيود التي تفرضها الدولة العبرية على إعاقة وصول المصلين إلى الأماكن المقدسة في القدس، داعياً المنظمات الدولية لاتخاذ الخطوات اللازمة للحفاظ على التراث التاريخي للقدس والحفاظ عليه.

ودعا الاتحاد جميع البرلمانات إلى حث حكوماتهم على الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس، مقررًا دعمه لجميع الخطوات القانونية والسلمية التي تتخذها دولة فلسطين على الصعيدين الوطني والدولي لتعزيز سيادتها على مدينة القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب الاتحاد، الدولة العبرية بوقف جميع أنشطة بناء المستوطنات وأي إجراءات أخرى تهدف إلى تغيير وضع الأرض الفلسطينية المحتلة وشخصيتها وتكوينها الديموغرافي، بما في ذلك القدس وما حولها، وكلها تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني والفلسطينيين وأفاق "التسوية السلمية". وأكد الاتحاد على ضرورة دعم الأونروا لتنفيذ برامج مساعدات لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين بما يتماشى مع قرار الجمعية العامة 302 (IV) في ديسمبر 1949. وشجّع القرار إعادة اطلاق "عملية سلام" من خلال مبادرة متعددة الأطراف تتسجم مع قرارات الأمم المتحدة للوصول إلى "حل الدولتين" على أساس حدود 1967.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/27

### ملادينوف: الدولة العبرية لم تتخذ أي خطوة لتنفيذ القرار 2334

قال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، إن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي غير القانوني وما يتصل به من أنشطة ما يزال يهدد بشكل كبير إمكانية "حل الدولتين" ويقوض عملية السلام.

جاء ذلك في إحاطته أمام جلسة مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط، حيث أوضح أن القرار 2334 يدعو الدولة العبرية وبشكل فوري إلى وقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها شرقي القدس، و"يدعو القرار الدولة العبرية كذلك إلى احترام جميع التزاماتها القانونية بشكل كامل في هذا الشأن، إلا أنها لم تتخذ الخطوات المطلوبة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/26

### المالكي: نعلق أهمية كبرى على دور فرنسا داخل الاتحاد الأوروبي

قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، مساء الإثنين (3/26)، "إننا نعلق أهمية كبرى على الدور الذي يمكن أن تلعبه فرنسا داخل الاتحاد الأوروبي من أجل تفعيل عملية السلام ومن أجل إيجاد الظروف المناسبة التي تسمح لنا بالعودة إلى المفاوضات وفق مرجعيات الأمم المتحدة المعترف بها، التي تكفل لنا عدالة هذه القضية والوصول إلى اتفاق سلام يسمح بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وتابع: "أكدنا لمعالي الوزير التزامنا بالمفاوضات المباشرة والتزامنا بحل الدولتين والتزامنا بمحاربة الإرهاب، والتزامنا بكافة القرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة التي تشكل مرجعية لأي عملية سلام أو مفاوضات مستقبلية، كما أكدنا له الموقف الفلسطيني الذي عبر عنه الرئيس في خطابه أمام مجلس الأمن مؤخرًا، الذي شكّل المبادئ الرئيسة الواجب اتخاذها لكي تشكل مبادرة سلام فلسطينية والتي تم تبنيها لاحقًا من قبل وزراء الخارجية العرب، ونأمل أن يتم اعتمادها من قبل القادة العرب في القمة العربية المقبلة في المملكة العربية السعودية".

وأكد وزير الخارجية الفرنسي: "على التزام فرنسا من أجل السلام في الشرق الأوسط، أنتم تعرفون أن هدفنا يبقى إنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة ومستقلة تعيش بسلام وأمن إلى جانب الدولة العبرية، في



حدود آمنة معترف بها، وأن تكون القدس عاصمة لدولتين، والاعتراف بالقدس كعاصمة للدولة العبرية وفلسطين سوف يأتي في الوقت المناسب في إطار هذه العملية". وأشار إلى أنه خلال الشهور المقبلة سوف يأتي في "زيارات أخرى تبين الاهتمام الذي توليه فرنسا لفلسطين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/3/26

## البردويل: مسيرات العودة ردّ على خطة ترمب

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" صلاح البردويل، إن مسيرات العودة الكبرى، تُعدّ الرد الفلسطيني على قرارات وخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ضد القضية الفلسطينية، مشدداً على أن الحركة لن تسمح بأية ضغوط حول المسيرة. ونبّه القيادي في حماس، إلى أن مسيرات العودة الكبرى سيشارك فيها الكل الفلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي المحتلة عام 48 والفلسطينيين في الخارج.

وقال: إن هذه المسيرات ستبدأ في 30 مارس الجاري، على أن تبدأ العودة الحقيقية والدخول للأراضي المحتلة في 5/15 في ذكرى النكبة الفلسطينية. وأوضح أن هذه المسيرات رد على ترمب الذي يريد أن يلحق الأمة العربية درساً في هذه الذكرى، بفرض خطته وقراراته، في إشارة إلى القرار الأميركي نقل السفارة الأميركية إلى القدس في ذكرى النكبة. وقال: "سنعبر إلى الأراضي الفلسطينية بأجسادنا وسنصل إلى قرانا القريبة منها".

وكانت اللجنة التنسيقية لـ"مسيرة العودة الكبرى" أعلنت في فبراير الماضي عزمها الانطلاق بمسيرات سلمية جماهيرية شعبية تشمل جموع اللاجئين من شتى أماكن لجوئهم المؤقت صوب فلسطين المحتلة عام 1948 لتحقيق العودة التي نصت عليها القرارات الدولية. وأعلنت عن "توافقها مع عديد قوى المجتمع المدني والحركات الشبابية والنسائية بالقطاع للانخراط بهذا المشروع الوطني الذي يعتمد المقاومة الشعبية السلمية طريقاً جديداً لانتزاع الحقوق".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/27

## مقالات وحوارات:

### "إي 1".. مخطط الاحتلال الأخطر لسلخ القدس عن الضفة:

تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لاستغلال قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل سفارة بلاده إليها، لتنفيذ أخطر مشروع استيطاني بالمدينة المحتلة "إي 1" الذي من شأنه أن يفصل القدس نهائياً، وبشكل كامل عن امتدادها الفلسطيني.

"المركز الفلسطيني للإعلام" يستعرض في هذا التقرير الخاص، وبشكل مفصل وشامل المخطط الصهيوني الأخطر.

فقد أعلن عن هذا المشروع عام 1994م، على مساحة تبلغ 12443 دونماً من أراضي قرى (الطور، عناتا، العيزرية، أبو ديس)، ويهدف المخطط الذي صودق عليه عام 1997 من وزير جيش الاحتلال آنذاك اسحق مردخاي إلى إقامة منطقة صناعية على مساحة 1 كم2، وإقامة 4000 وحدة سكنية و 10 فنادق.

## المخطط الأخطر

خبير الاستيطان الباحث خليل التفكجي، مدير الخرائط ونظم المعلومات في جمعية الدراسات العربية، يصف المخطط بأنه من أخطر المخططات الصهيونية في حال تنفيذه.

"أي 1" يعد المخطط الأخطر على الإطلاق لعدة أسباب: إغلاق المنطقة الشرقية من القدس، وتطوير "عناتا، الطور، حزما"، منع إقامة دولة فلسطينية مستقبلية، إضافة لتغيير ديمغرافي في المدينة.

التفكجي عزا ذلك لعدة أسباب أهمها إغلاق المنطقة الشرقية من منطقة القدس بشكل كامل، وتطوير المناطق (عناتا، الطور، حزما) وليس هنالك أي إمكانية للتوسع المستقبلي باتجاه الشرق، ومنع إقامة "القدس الشرقية" كعاصمة لفلسطين، وإمكانية تطورها باتجاه الشرق، وكذلك ربط جميع المستعمرات الواقعة في المنطقة الشرقية وخارج حدود بلدية الاحتلال مع المستعمرات داخل حدود بلدية القدس وبالتالي تحويل القرى العربية إلى معازل محاصرة بالمستعمرات.

إضافة إلى إقامة القدس الكبرى بالمفهوم الإسرائيلي الذي يعادل 10% من مساحة الضفة، وإحداث تغيير جذري في قضية الديموغرافيا الفلسطينية للصالح الإسرائيلي.

وتعد مستوطنة معاليه أدوميم، بما في ذلك المستوطنات الفرعية المتعددة التابعة لها، بالإضافة إلى منطقة التوسع المعروفة "اي 1"، من أخطر المشاريع الاستيطانية القائمة على أراضي القدس حيث تهدد ترابط وتواصل الأراضي الفلسطينية.

وتقع كتلة أدوميم الاستيطانية على التلال التي تمتد شرق القدس التي تعد إحدى أهم المناطق وأشدها حيوية للتطور والنمو الطبيعي الفلسطيني ولقابلية الحياة للدولة الفلسطينية العتيدة.

وتشكل هذه المنطقة موقعاً استراتيجياً مهماً بعدّها المركز الجغرافي للضفة الغربية، وإطلالها على المدينة المقدسة وعلى منطقة الأغوار، في هذه المنطقة، كما في سائر مناطق الضفة الغربية، تضمن نشاطات "إسرائيل" الاستيطانية غير القانونية تفوق المخططات الصهيونية الإقليمية على المصالح الفلسطينية وعلى الجهود الدولية لتحقيق السلام.

### مستوطنات غير شرعية

أنشأت "إسرائيل" مجموعة من المستوطنات غير الشرعية في جميع أرجاء هذه المنطقة، ومن ضمنها: معاليه أدوميم، علمون، كفار أدوميم، ألون، كيدار والمستوطنة الصناعية ميشور أدوميم، وبلغ إجمالي عدد المستوطنين 47 ألف و500 مستوطن.

لقد أنشأت "إسرائيل" مجموعة من المستوطنات غير الشرعية في جميع أرجاء هذه المنطقة، ومن ضمنها: معاليه أدوميم، علمون، كفار أدوميم، ألون، كيدار والمستوطنة الصناعية ميشور أدوميم، وبلغ إجمالي عدد المستوطنين القاطنين في هذا التجمع الاستيطاني 47 ألف و500 مستوطن.

فمستوطنة معاليه أدوميم هي المستوطنة الأكبر من بين المستوطنات المذكورة؛ حيث يصل عدد سكانها إلى 41 ألف مستوطن، وتبلغ مساحة منطقة نفوذها 50 كيلو متراً مربعاً، وهو ما يعادل مساحة منطقة نفوذ مدينة "تل أبيب"، علماً أن عدد المستوطنين بمستوطنة معاليه أدوميم لا يتجاوز 10% من عدد سكان "تل أبيب"، مع ذلك، لا تزال هذه المستوطنة تشهد توسعاً ونمواً مطردين.

وقد شرعت "إسرائيل" منذ عام 2001 في تشييد ما لا يقل عن 8 آلاف وحدة سكنية جديدة فيها حتى يومنا هذا.

في هذه الغضون، يواجه 18 تجمعاً بدوياً نحو 3 آلاف و500 مواطن فلسطيني من قبائل "عرب الجهالين"، الذين يقطنون منذ سنوات الخمسينات من القرن الماضي في المنطقة الواقعة بين شرق القدس، والأغوار، خطر التهجير القسري والترحيل من منطقة سكناتهم. ويواجه عرب الجهالين خطر الترحيل للمرة الثالثة، بعد أن كانوا قد طردوا من منطقة النقب عام 1948، ورحلوا من منطقة معاليه أدوميم عام 1998 وهم معرضون الآن للترحيل والتهجير القسري في أي وقت جراء توسيع مستوطنة معاليه أدوميم، و أعمال البناء المتواصلة في منطقة "اي 1".

## توسيع المستوطنات

عملت "إسرائيل" منذ عام 1975، -العام الذي أقامت فيه النواة لمستوطنة معاليه أدوميم من خلال مجموعة من الكرفانات وُضعت في المكان-، على توسيع المستوطنات المقامة في هذه المنطقة بهدف تعزيز سيطرتها على "القدس الشرقية" ومنطقة الأغوار الفلسطينية وخلق تواصل جغرافي استعماري بين هاتين المنطقتين الاستراتيجيتين.

وإن "إسرائيل" أقامت في ذلك الوقت شبكة واسعة من الطرق التي تربط مستوطنة معاليه أدوميم بالمستوطنات التابعة لها وبالقدس الغربية، كما أنشأت طريقاً سريعاً رئيسياً (الطريق رقم 1) يمر عبر مستوطنات أدوميم من ناحية الشرق باتجاه منطقة الأغوار.

تكمل "إسرائيل" حالياً بناء الجدار حول مستوطنة معاليه أدوميم والمستوطنات التابعة لها من أجل تقوية هذه المستوطنات وتسهيل إمكانية توسعها في المستقبل.

وسيؤدي هذا الجدار، الذي يخترق الأراضي الفلسطينية بعمق 14 كم شرقي حدود 1967، إلى ضم تجمع معاليه أدوميم الاستعماري لـ"إسرائيل"، الأمر الذي يعني مصادرة 58 كم من الأرض الفلسطينية واستكمال محاصرة "القدس الشرقية" وشرط الضفة الغربية إلى نصفين.

المخطط سيعمل على مصادرة عشرات الدونمات من أراضي الفلسطينيين من أجل إكمال محاصرة القدس وشرط الضفة الغربية لنصفين.

وفي وقت طورت فيه "إسرائيل" الخطة التوسعية المعروفة باسم E-1 بهدف تدعيم التواصل الجغرافي بين مستوطنات أدوميم وغرب القدس. سيتم بموجب هذه الخطة بناء وحدات سكنية استيطانية على مساحة 12 كيلو متر مربع من الأراضي الفلسطينية التابعة لقرى عناتا، الطور، العيسوية، أبو ديس والعيزرية. وعلى الرغم من المساحات الواسعة للأراضي المصادرة بموجب الخطة المذكورة فلن يتجاوز عدد الوحدات السكنية التي ستشيد بموجبها 3500 وحدة سكنية (حوالي 15000 مستوطن) بينما سيتم تخصيص معظم الأرض المصادرة لإقامة المشاريع الصناعية والتجارية الكبيرة، بما في ذلك منطقة صناعية، مبانٍ مكتبية، مراكز ترويحية ورياضية، عشرة فنادق ومقبرة كبيرة.

## مصادرة أراضي

وفي أيلول 2007 أصدر جيش الاحتلال أمراً عسكرياً يقضي بمصادرة ما مساحته 1128 دونماً من الأراضي الفلسطينية الواقعة بين "القدس الشرقية" ومستوطنة معاليه أدوميم بهدف شق طريق بديل للفلسطينيين يربط المناطق الجنوبية في الضفة الغربية بالمناطق الشرقية والشمالية منها تعود ملكية هذه الأراضي المصادرة لمواطنين فلسطينيين من قرى أبو ديس، السواحة، النبي موسى، والخان الأحمر، من المقرر أن يمر مسار هذا الطريق بموازاة الأقسام الجنوبية والشرقية من جدار أدوميم خارج كتلة أدوميم الاستيطانية، سوف يؤدي هذا الطريق في نهاية المطاف إلى منع المواطنين الفلسطينيين من استخدام طريق رقم 1 الذي يمر عبر منطقة إي 1 وكتلة أدوميم الاستيطانية وطريق رقم 60 الذي يخترق "القدس الشرقية".

كما يشمل المخطط إيجاد طرق بديلة للفلسطينيين على أن يتمتع المستوطنون بمزايا التواصل الجغرافي بين أدوميم وغربي القدس.

وتتوي سلطات الاحتلال أيضا شق طرق أخرى ضمن خطتها لإيجاد تواصل في شبكة المواصلات المخصصة للفلسطينيين في حين يتمتع المستوطنون المقيمون في المستوطنات غير القانونية بالمزايا المترتبة على التواصل الجغرافي الفعلي بين كتلة أدميم الاستيطانية وغرب القدس. لا يمكن الاستخفاف بحجم الآثار السلبية الناجمة عن ضم مستوطنات معالية أدميم إلى "إسرائيل" وانعكاساتها على إمكانية إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، متواصلة جغرافياً ومستقلة عاصمتها "القدس الشرقية".

وإذا نفذت "إسرائيل" ضم مستوطنات معالية أدميم، سيؤدي الأمر إلى حرمان "القدس الشرقية" من آخر المناطق المتبقية التي تكفل لها النمو والتطور الاقتصادي في المستقبل. أضف إلى ذلك ان موقع المنطقة وحجمها الهائل، سوف يضمنان سيطرة "إسرائيل" على ملتقى الطرق الرئيسي الواصل بين شمال الضفة وجنوبها، وعزل "القدس الشرقية" بصورة دائمة عن بقية مناطق الضفة الغربية، ويقسم الضفة الغربية إلى قسمين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/21

## إدارة ترمب قررت تأجيل الإعلان عن "صفقة القرن"

علمت "القدس" الخميس/ 22 آذار 2018، أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب قررت إرجاء الإعلان عن "صفقة القرن" التي طال انتظارها إلى إشعار آخر.

واتخذ هذا القرار كما علمت "القدس"، قبيل وصول ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بيومين "بعد أن فشلت الإدارة في حشد تأييد عربي رسمي ومعلن للخطة المعروفة بصفقة القرن للسلام، لتجاوز الموقف الفلسطيني ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس".

وقال المصدر الذي يتابع عن كثب تطورات خطة السلام الأميركية منذ بدايتها "اقتنعت الإدارة ان الخطة ستموت مع ولادتها، وان ذلك بدا واضحاً بعد زيارة صهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنر إلى القاهرة بداية الأسبوع الماضي لضمان دعم مصر للخطة، ولكنه (كوشنر) فوجئ بالموقف المصري بشأن رفض أعضاء الجامعة العربية تأييد خطة الرئيس ترمب في الوقت الراهن، وأنه من الأجدى الانتظار إلى ما بعد المرحلة الراهنة التي تشهد أزمات وحرائق عربية متعددة، وموقف فلسطيني متوتر ومرتبك بالمطلق،

وخطورة تداعيات انهيار السلطة الفلسطينية أو انهيار الوضع الإنساني في غزة، ما قد يدفع بمئات الآلاف من مواطنين غزة لاجتياز الحدود إلى مصر وإسرائيل وإطلاق كارثة إنسانية بأبعاد مروعة". وبحسب المصدر فإن النصيحة التي وجهتها الحكومة المصرية لكوشنر تقول بأنه "من الأفضل عدم إخراج ولي العهد (السعودي) محمد بن سلمان أثناء زيارته الرسمية لواشنطن، والولايات المتحدة (التي تنتهي يوم 9 نيسان 2018)، والتركيز على إستراتيجية لمواجهة العدو المشترك إيران، والقضايا ذات القواسم المشتركة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر ودول عربية أخرى في محاربة التطرف والإرهاب، وأنه من غير المتوقع أن تقوم السعودية بالتخلي عن مبادرة السلام العربية - وهي مبادرة سعودية بالأساس- قبيل انعقاد القمة العربية في الرياض الشهر المقبل".

يشار إلى أن إدارة الرئيس الأميركي وبارشادات من فريقه المكون من جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات والسفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان، اختلفوا فكرة مؤتمر إغاثة غزة الذي انعقد في البيت الأبيض يوم 13 آذار الجاري بغية خلق أرضية لإطلاق "صفقة القرن"، ولكن المؤتمر - باشتراك المشاركين العرب والأوروبيين - لم يتطرق إلى خطة ترمب للسلام إلا بشكل سطحي وعابر.

وكان غرينبلات صرح الاثنين (2018/3/19) بأن الخطة اكتملت و"اننا نقوم حالياً بوضع اللمسات الأخيرة على خطتنا للسلام، وسوف نعلن عنها عندما تكون الظروف مناسبة".

وحول الخطوات التي ستتخذها الإدارة للإبقاء على "صفقة القرن" على قيد الحياة قال المصدر "الإدارة تدرك أنه من الصعوبة إطلاق خطة سلام دون مشاركة الفلسطينيين، وهي في موقف حرج وتخشى من تداعيات انهيار أو حل السلطة الفلسطينية بشكل رسمي وانتهاء التنسيق الفلسطيني الأمني مع إسرائيل والأجهزة الأميركية وانزلاق المناطق (الضفة الغربية المحتلة) إلى حالة من الفوضى غير المكبوحه، والانفلات الأمني بما يرفع من وتيرة العنف ويجعل حكم الضفة الغربية شبه مستحيل إلا بإعادة فرض الاحتلال الإسرائيلي العسكري في كل قرية وكل شارع، بما يرهق إسرائيل وحلفاء أميركا (الأردن ومصر)".

واضاف المصدر لذلك فإن "الوضع الأمثل للإدارة الآن هو فك الارتباط إلى أن تسنح الظروف، وفي هذه الأثناء فإن الإدارة ستعزز الطرف عن توسيع المستوطنات والنشاطات الاستيطانية أخرى، وهو بالضبط ما ينسجم مع رغبة رئيس وزراء نتياهو الذي كان يخشى من طبيعة الثمن الذي سيطلبه الرئيس ترمب

مقابل اعترافه بالقدس عاصمة، بل على العكس سيستفيد نتيا هو كون أن بإمكانه الآن وضع اللوم على الفلسطينيين".

وقال المصدر "طبعاً هناك احتمال أن يتطرق الرئيس (ترمب) نفسه أو نائبه (بينس) في إطار تدشين السفارة الأميركية في القدس في شهر أيار المقبل إلى بعض نقاط الخطة (صفقة القرن) حيث سيكون لدى الإدارة الفرصة الزمنية المطلوبة لتطوير الخطة بشكل يجعلها أكثر قبولا لدى الطرفين ، وبالتالي فلا بأس من الانتظار ومن مزيد من النظر" في تفاصيل الخطة، مشيراً إلى أن كلا من كوشنر وغرينبلات يشعران بالذهول والإحباط بسبب عدم قدرة إدارة ترمب على حشد الدعم من أي طرف عربي لصفقة القرن دون موافقة فلسطينية في الوقت الراهن.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/3/23

### "القدس الدولية" توفر النسخة الإلكترونية من تقرير "عين على الأقصى" السنوي الحادي عشر:

يسرّ مؤسسة القدس الدولية في بيروت أن توفر النسخة الإلكترونية من التقرير السنوي الحادي عشر "عين على الأقصى" للتحميل على موقع مدينة القدس. ويرصد التقرير تطورات الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى وتطور التعاطي الإسرائيلي مع فكرة الوجود اليهودي في المسجد وآليات تحقيق ذلك. كما يتناول محاولات تهويد الأقصى عبر الحفريات والأبنية التي يستحدثها الاحتلال أو يطورها تحت الأقصى وفي محيطه بحثاً عن آثار يهودية مزعومة تتصل بـ "المعبد"، أو لإضفاء طابع يهودي على المكان لمنافسة طابعه الإسلامي ومحاولة طمسه.

ويقع التقرير في 165 صفحة، وهو من إعداد قسم الأبحاث والمعلومات في المؤسسة ويتضمن أربعة أقسام ترصد تطور الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى والتفاعل مع هذه التطورات ما بين 1-8-2016 و 1-8-2017. كما يتضمن التقرير خريطين بأبرز مواقع الحفريات والبناء ومصادرة الأراضي في محيط الأقصى وأسفله حتى 1-8-2017.

ويسلط التقرير الضوء على خطورة الأشواط التي قطعها الاحتلال لتهويد المسجد الأقصى، وفيه رسالة إلى كلّ من تحرّك نصرة للأقصى، ورفضاً لأيّ واقع احتلاليّ جديد: إنّ جهودكم اليوم مُجدية في كبح جماح آلة التهويد الإسرائيليّة للأقصى، ولكنّ هذه الجهود إنّ غابت أو ضعفت فإنّ الاحتلال سيرسّخ



واقعاً يتحكم فيه بالمسجد بصورة تجعل جهود استعادته في غاية الصعوبة، وإنّ الجهود المُشرّفة التي بُذلت لمنع الاحتلال من فرض وقائع جديدة بعد 2017/7/14 هي حُجّة على الجميع بأنّ بوسعهم فعل الكثير لنصرة الأقصى بعيداً عن الموسميّة، والعشوائيّة في العمل.

ويرصد التقرير حجم التراجع الكارثيّ في المواقف الرسميّة العربية والإسلامية المتعلقة بالأقصى، فجامعة الدول العربية اجتمعت بعد انتهاء أزمة محاولة الاحتلال فرض وقائع جديدة في الأقصى بعد 2017/7/14، وعلى نهجها سارت منظمة التعاون الإسلامي وأخطر ما يمكن استخلاصه في هذا الشأن هو أنّ لدى غالبية الحكومات العربية والإسلامية استعداداً للتنازل عن حق الأمة بالأقصى، أو على الأقلّ التّخّي جانباً وترك الأقصى وحيداً يواجه مصيره، وهو ما يجب أن تتنبّه له الشعوب والمنظمات الأهلية والشعبية العربية والإسلامية، وتسعى إلى تكثيف جهودها في اتجاهين: الأول هو الضغط على الحكومات للقيام بواجبها ورفع سقف موقفها المناصر للأقصى، والثاني هو التكامل والتنسيق من أجل تشكيل جبهة دعم بديلة للأقصى والمجتمع المقدسي.

ويعرض التقرير جملة من التوصيات الموجهة إلى جهات مختلفة لا سيما إلى فصائل المقاومة، والأردن بحكم وصايته على المقدسات، وإلى الدول العربية والإسلامية والجهات العاملة للقدس كما إلى الإعلام والجهات الحقوقية.

[لتحميل التقرير: اضغط هنا](#)

موقع "مدينة القدس"، 2018/3/27